



Sir W. M. Flinders Petrie وقرأت بعض النصوص الهيروغليفية على العلامة  
الأستاذ بلاكن A. M. Blackman ودرست على الإنسان والسلالات البشرية  
(انثروبولوجي واثولوجي) على المرحوم العلامة الأستاذ سليجان C. G. Seligman  
ودرست العبرية الفصحى والآرامية والسريانية وعلم مقارنة اللغات السامية على  
الأستاذ العلامة المرحوم كانون بوكس G. H. Box أستاذ السمايات والاسرائيليات  
بجامعة لندن ثم من بعده على العلامة الأستاذ امترلي W. O. E. Oesterley  
وفزت بمرتبة الامتياز في السريانية وبجائزة مكول Mac Caul في الدراسات  
السامية المقارنة .

ولولا شغفنا بتلك الدراسات لأجبت دعوة السير فلندرز بيتري عندما طلب  
إلى الالتحاق ببعثته الحفرية في فلسطين عام ١٩٢٥ .

ولما عينت مدرساً بمعهد الدراسات الشرقية بجامعة لندن قرأت الفارسية  
على المرحوم السير دينيسون رومن والسير ولزلي هييج ثم على الأستاذ العلامة منورسكي  
V. Minorsky و بذلك آمنت الحلقة في دراسات ثقافات الشرق الأوسط ولغاته .  
وقد أردت في الأصل أن يكون موضوع هذا الكتاب باباً واحداً من أبواب  
كتاب أعم وأشمل « في الأمم السامية » . ولكن لما اتسع البحث وتشعبت  
مناحيه وخرج الموضوع عن حجم الفصول المعقولة الطول رأيت أن أفرد له  
كتاباً قائماً بذاته وأن أنشره على قراء العربية على أن اتبعه بكتاب آخر نبحث  
فيه الأمم السامية .

محمد محمود ميم